لا يَـنْـتَـهِـيْ بُـكَـائِـي والـحُـزْنُ كَـرْبَـلاَئِـي

وَصَـــــرْخَـتِـي لـلأَزَلِ لَبَّيْـكَ يَـا حُسَـــيْنْ

مُـــحَـــرَّمٌ دَنَـــا بِـــا الحُزْنِ وَالعَنَـا بِـالـهَـمِّ والـبُـكَـاءِ وَالـنِّـيَـاحِ وَالـعَـوِيـلْ

بِالأَسْـوَدِ اكْتَسَـى حيَّ عَلَى الأَسَـــى قَـدْ نَشَـــرَ القَمِيْصَ بِـالـدِّمَـاءِ جِبْرَئِيـلْ

مِنْ عَـالَمِ (الأَصْـــلاَبِ) مِنْ (وَحْيِ الشُّـــهُوْدِ)

(وَالـفَـجْـرِ) هَـذَا الـحُـزْنُ (مِـيْـرَاثُ الـجُـدُوْدِ)

نَبْكِي بِـدَمْعٍ سَـــاكِـبٍ (يَـا عَيْنُ جُوْدِي)

(فَـالـرِّزْقُ) فِـي (شَـــفَـاعَـةٍ يَـوْمَ الـوُرُوْدِ)

يَـا قِبْلَـةَ الـخُشُـــوْعِ بِـالـحُـزْنِ وَالـدُّمُـوْعِ

مِنْ جُرْحِنَـا الـمُرَتِّـلِ لَبَّيْـكَ يَـا حُسَـــيْنْ

لا يَـنْـتَـهِـيْ بُـكَـائِـي والـحُـزْنُ كَـرْبَـلاَئِـي

وَصَـــــرْخَـتِـي لـلأَزَلِ لَبَّيْـكَ يَـا حُسَـــيْنْ

نَارُ الجَوَى سَـرَتْ أَرْوَاحُـــنَـــا دَنَـــتْ نَحْوَ (رِجَـالٍ طُهِّرُوا) في مُحْكَمِ الكِتَـابْ

نَـنْـدِبُ بِـالأَنِـيـنْ والمَـدْمَعِ السَّـــخِينْ نرَاهُ في هُطُولِـهِ قَـدْ جَـاوَزَ السَّـــحَـابْ

مَـجَـالِـسُ الـرَّثِـاءِ فِـي الشَّـــــهْـرِ الـمُـحَـرَّمْ

مَـوْسِـــــمُـنَـا لِـلْـحُـزْنِ وَالـلَّـوْعِـةِ وَالـهَـمْ

نَبْكِي عَلَى مَنْ غُسِّـــلُوا مِنْ أَحْمِرِ الـدَّمْ

فَـأَيُّ نَـوْحٍ هُـوَ لـلأَرْوَاحِ بَـلْسَـــــمْ؟؟؟!!!

لاَ تَـهْـدَأُ الـعُـيُـوْنُ لاَ تَـفْـتُـرُ الشُّـــجُـوْنُ

وَصَـــــرْخَـــةٌ لِـلأَزَلِ لَبَّيْـكَ يَـا حُسَـــيْنْ

لا يَـنْـتَـهِـيْ بُـكَـائِـي والـحُـزْنُ كَـرْبَـلاَئِـي

وَصَـــــرْخَـتِـي لـلأَزَلِ لَبَّيْـكَ يَـا حُسَـــيْنْ

نَـارٌ بِـذِيْ طُوَى وِسِـــرُّهَـا انْطَوَى للغِـائِـبِ المَهْـدِيِّ فِي غَيَـابَـةِ السِّـــنِينْ

يَنْصُـــبُ مَـأْتَمَـا والـدَّمْعُ مُـذْ هَمَى نَـادَاهُ واجَـدَّاهُ واجَـدَّاهُ واحســـيـنْ

مِـنْ أَيِّ جُـمْـعَـةٍ تُـرَى أَرْثِـيْـكَ نُـدْبَـةْ؟؟

مِـنْ أَيِّ غُـرْبَـةٍ تُـرَى؟؟ مِـنْ أَيِّ غُـرْبَـةْ؟؟

طَـالَ الـنَّـوَى وَالـحُـزْنُ مَـا بَـارَحَ قُـرْبَـهْ!!

جَمْراتُ حُزْنِي فِي الجَوَى كَمْ هِيَ صَـــعْبَـةْ

يَبْكِي عَلَى الغَرِيْـبِ وَالجَسَـــدِ السَّـــلِيْبِ

تَـهْمِي دُمُوْعُ المُقَـلِ لَبَّيْـكَ يَـا حُسَـــيْنْ

لا يَـنْـتَـهِـيْ بُـكَـائِـي والـحُـزْنُ كَـرْبَـلاَئِـي

وَصَـــرْخَـتِـي لـلأَزَلِ لَبَّيْـكَ يَـا حُسَـــيْنْ

وَالـنَّـجْـمِ إِذْ هَـوَى قَـلْـبـي فَـمَـا غَـوَى مَنْ كَانْ في إِحْسَـاسِـهِ يَسْـتَلِهُمُ الشَّـهِيدْ

يَـأْتِيـهِ في الرَّحِيلْ مَـدْمَعُـهُ الـجَزِيـلْ مُشَـــفِّعًـا عَنْ كُـلِّ آيَـاتٍ إلى الوَعِيـدْ

يَـا أَيُّـهَـا الـنَّـفْسُ اطْـمَـئِـنِّـي بِـالـيَـقِـيـنِ

مِـنْ كَـرْبَـلا عُـودِي لِـرَبِّ الـعَـالَـمِـيـنِ

مَـرْضِـــيَّـةً فِـي جَـنَّـةِ الـعِشْـــقِ الـمَكِـينِ

ولـتَـدْخُـلِـي فِـي جَـنَّـةِ السِّـــبْطِ الـحُسَـــيْنِ

فِـي ظِـلِّـهِ الـمُـقَـدَّسْ صُـــبْحُ النَّـدَى تَنَفَّسْ

يا أْبنَ عليْ يا أْبنَ عليْ لَبَّيْـكَ يَـا حُسَـــيْنْ

لا يَـنْـتَـهِـيْ بُـكَـائِـي والـحُـزْنُ كَـرْبَـلاَئِـي

وَصَـــــرْخَـتِـي لـلأَزَلِ لَبَّيْـكَ يَـا حُسَـــيْنْ

مِنْ غُرْبَـةِ العَلِيـلْ مِنْ حَسْـــرَةِ الكَفِيلْ مِنْ وِحْـدَةِ الغَرِيْـبِ في مَرَابِعِ الطُّفُوفْ

نَبْقَى عَلَى العُهُودْ وَلـتَـخْـفُـقِ الـبُـنُـودْ مِـيْـقَـاتُـنَـا مُـحَـرَّمٌ لِـنَـرْفَـعَ الـكُـفُـوْفْ

فَـمَـا لَـنَـا غَـيْـرُ أَبِـي الأَحْـرَارِ قُـدْوَةْ

هُـوَ الَّـذي عَـلَـمَّـنَـا مَـعْـنَـى الأُخُـوَّةْ

نَـلْـجَـأُ فِـي أَحْضَـــانِـهِ عَنْ كُـلِّ قَسْـــوَةْ

نَـحْـــذُوْ بِـكُـلِّ خُـطْـوَةٍ للهِ حَـــذْوَهْ

في سَـــاحَـةِ اليَقِيْنِ والشَّـــرَفِ الحُسِـــيْنِي

وَحْيُ النِّـدَاءِ يَعْتَلِي لَبَّيْـكَ يَـا حُسَـــيْنْ